

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول: النظرية الوصية

١. الطريقة السمعية الشفوية

أ. تعريف الطريقة السمعية الشفوية

الطريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق بعرض المادة اللغوية بانتظام، فلا يوجد جزء يتعارض مع الآخر وكل شيء يقوم على المنهج الذي تم اختياره (إزهر إرشد، ٢٠٠٣). يجادل أريف أرمي بأن الطريقة مشتقة من الكلمة اليونانية "metodos"، وتتكون هذه الكلمة من مقطعين، وهما "metha" التي تعني من خلال أو من خلال وكلمة "hodos" التي تعني الطريق أو الطريق. لذا فإن الطريقة تعني المسار الذي يتم من خلاله الوصول إلى الهدف، وفي الوقت نفسه لمصطلحات المنهجية، أي العلم الذي يدرس الطرق أو المسارات التي يتم اتباعها لتحقيق الأهداف بنتائج فعالة وكفؤة (عارف أرمي، ٢٠٠٣).

الطريقة هي مجموع الإجراءات التي يقوم بها المدرس في الصف لتنفيذ مفردات المنهاج وإيصال المادة لعلمية والخبرات إلى التلاميذ، من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في

تنمية التلاميذ تنميتا شاملتا. (سعد لي اير، ٢٠١٥)

الطريقة هي الطريقة المستخدمة لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها في أنشطة حقيقية بحيث يتم تحقيق الأهداف التي تم إعدادها على النحو الأمثل. هذا يعني أن الطريقة تستخدم لتحقيق الاستراتيجية التي تم وضعها. وبالتالي، فإن الطريقة في سلسلة من أنظمة التعليم تلعب دورًا مهمًا للغاية. يعتمد نجاح تنفيذ استراتيجيات التعلم بشكل كبير على كيفية استخدام المعلمين لأساليب التعليم، لأنه لا يمكن تنفيذ استراتيجية التعليم إلا من خلال استخدام أساليب التعليم. (وينا سانجايا، ٢٠٠٦)

الطريقة هي إحدى الاستراتيجيات أو الطرق التي يستخدمها المعلم في عملية التعليم المراد تحقيقها، فكلما زادت دقة الطريقة التي يستخدمها المعلم، كان التعليم أفضل.

طريقة التعليم هي تخطيط ونظام كامل في عرض الموضوع. يتم تنفيذ طرق التعليم بانتظام وبشكل تدريجي بطرق مختلفة لتحقيق أهداف معينة في ظل ظروف مختلفة. يجب أن يعرف المعلم طرقًا مختلفة. من خلال معرفة طبيعة الأساليب المختلفة، سيحدد المعلم بسهولة الطريقة المناسبة للظروف.

العوامل التي يجب مراعاتها عند اختيار طريقة التعليم:

(١) الأهداف المراد تحقيقها.

(٢) حالة الطالب.

٣) وسائط التعليم

٤) وضع التدريس والتعليم.

٥) التسهيلات المتاحة.

٦) معلم

٧) مزايا وعيوب من كل طريقة. (جومانتا هامداياما، ٢٠١٧)

الطريقة السمعية الشفوية هي إحدى طرق تعليم اللغات وتدرسيها، وخاصة اللغات الأجنبية. يؤكد التعلم بهذه الطريقة على الاستماع والتقليد والنطق بأصوات اللغة مثل الجمل والحوارات. يقترح بلومفيلد أن الطريقة السمعية هما كلمتان تأتيان من اللاتينية. أودر: الاستماع واللغة: اللغة. يجادل الخبراء في هذه الطريقة بأن تعليم اللغة يشكل عادة. أعطى هؤلاء الخبراء مثل سكينر وبلومفيلد وفرايز الاسم البنيوية، أي تعليم اللغة باستخدام عن طريق تحويل أنماط اللغة إلى عادة تلقائية. طريقة تكوين اللغة بهذا النمط هي الحفر (التكرار). تعتمد هذه الطريقة على علم نفس التحفيز والاستجابة. النتائج المذكورة أعلاه في طريقة الطريقة السمعية. وقد أعرب مارت عن نفس الرأي بأن الطريقة السمعية هي طريقة لتعليم اللغة من خلال الحوار الذي يركز على تكوين عادات الطلاب. (محمد قدس ويسري، ٢٠١٧).

الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة تعليم اللغة تهدف إلى إكتساب التلاميذ قدرة على الاستماع والكلام وتكوين العادات اللغوية كما وجدت في الناطق الأصلي. وهذه تحتاج إلى التمرين، الاستماع والكلام، لأن الكلام أساس اللغة، والكتابة تمثيل جزئ للكلام. ولذلك يجب على أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغة العربية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة. (عبد الحليم حنفي، ٢٠٠٥)

الطريقة السمعية الشفوية هي الطريقة التي تجمع بين الاستماع الى اللغة أولا ثم اعطاء الرد الشفوي مع وجود عنصر مرني أو بدونه. والطريقة السمعية الشفوية احدى الطرق في تعليم أية لغة بما فيه تعليم اللغة العربية التي يستخدمها اغلب مدرسي اللغة. ولقد ادت هذه الطريقة الى هذه النظر الى اللغة مفهوما ووظيفة. لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل التراث الإنساني فحسب، بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي، أولا بمهارته الاستماع والكلام ثم يليهما الاتصال الكتابي بمهارته القراءة والكتابة. (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩)

الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة مشتقة من نموذج تعليم اللغة الأجنبية التابع لبرنامج التدريب المتخصص للجيش الذي وضعته وزارة الدفاع الأمريكية في الأربعينيات، عندما احتاجت أمريكا إلى موظفين يجيدون اللغات الأجنبية ليتم تعيينهم في مختلف البلدان. يعتبر تدريس اللغة الأجنبية المكثف في لبرنامج التدريب المتخصص للجيش

والذي يعتمد على العرض الشفوي ناجحًا. لذلك يعتقد عدد من اللغويين البارزين أن نموذج لبرنامج التدريب المتخصص للجيش مناسب للتطبيق العام خارج البرنامج العسكري. أصبح نموذج لبرنامج التدريب المتخصص للجيش هذا رائدًا للطريقة السمعية الشفوية، بعد تطويره وإعطائه أساسًا منهجيًا من قبل جامعات مختلفة في أمريكا. (احمد فؤاد افندي، ٢٠٠٥).

الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة تعتمد على نهج يحتوي على العديد من الافتراضات. أحدها أن اللغة هي الكلام. افتراض آخر لهذه الطريقة هو أن اللغة هي عادة. سيصبح السلوك عادة إذا تكرر عدة مرات. لذلك، يجب أن يتم تدريس اللغة باستخدام تقنيات التكرار. (أفندي، ٢٠٠٩).

ب. افتراضات الطريقة السمعية الشفوية

ومن أبرز افتراضات هذه الطريقة مايلي:

١) اللغة أساساً كلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام، ولذلك يجب أن ينصب

الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.

٢) يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين استماع، ثم كلام، ثم

قراءة، ثم كتابة وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه، ثم يقرأ

ما قال، ثم يكتب ماقرأ أو عماقرأ.

٣) طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الفعل للغة الأم، فهو يستمع أولاً ثم يبدأ بحاكي ما استمع إليه، ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة ثم الكتابة

٤) أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية في تكوين العادات اللغوية عن طريق المران على القوالب.

٥) إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية، وليس إلى التعلم عنها. وهذا يعني أنه بحاجة إلى التمرن على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها وتحليلاتها اللغوية.

٦) كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.

٧) الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية، ولا داعي لاستخدامها.

٨) أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب. (محمد علي الخولي،

٢٠٠٠)

ج. ملامح الطريقة السمعية الشفوية

١) لديك سلسلة منهجية من التعلم، من الاستماع.

٢) الكلام ثم القراءة والكتابة. مع هذه الشبكة

٣) هناك غرض لتدريس اللغة يريد استيعاب الأربعة

٤) المهارة الكلام بطريقة متوازنة.

٥) تقتصر مهارات الكتابة على أنماط الجمل والمفردات التي تم تعلمها شفهيًا، لأن

تعلم الكتابة هو تمثيل لتعليم الكلام.

٦) تجنب ترجمة اللغة قدر الإمكان.

٧) يؤكد على انتقال الشخصية والحفظ والازوسياسي والتشبيه.

٨) يتم إتقان أنماط الجملة من خلال تمارين نمط متسلسلة (كميل راما أوميهار وأحمد

حفم، ٢٠١٥)

د. أهداف الطريقة السمعية الشفوية

تهدف هذه الطريقة على وجه الخصوص إلى:

١) يمكن للمتعلمين فهم لغة أجنبية عند الكلام بسرعة عادية والاهتمام بالأشياء

العادية التي تحدث حول كلامهم.

٢) تعليم اللغة قادر على الكلام بنطق مقبول وقواعد مناسبة.

٣) لا يواجه تعلم اللغة صعوبة في فهم المادة.

٤) تعليم اللغة قادر على الكلام بمستوى جيد. (عزيز فهروزي وإرتا ماهيودي،

٢٠١٦)

هـ. إجراءات وخطوات الطريقة السمعية الشفوية

نظرًا لأن الطريقة السمعية الشفوية هي في الأساس نهج شفهي لتدريس اللغة، فليس من المستغرب أن تتضمن عملية التعلم الكثير من أنشطة الممارسة الشفوية. يبدأ إجراء التعلم دائمًا بالاستماع والكلام، بينما سيتم تقديم تعليم القراءة والكتابة بعد أن يتقن الطلاب اللغة المنطوقة. في فصل اللغة السمعية النموذجية، ستتم مراعاة الإجراءات التالية بشكل شائع:

- ١) يوفر المعلم الدافع فيما يتعلق بتعلم اللغة الأجنبية. يمكن للمدرس سرد القصص أو المزاح أو التحدث فقط عن الأشياء التي تجعل الطلاب يستمتعون بالجو.
- ٢) يستمع المتعلمون إلى نموذج الحوار (سواء من المعلم أو من التسجيل) الذي يحتوي على الهياكل الأساسية التي هي محور التعلم. يكررون كل جملة في الحوار، كلاسيكيًا وفرديًا. ينتبه المعلم إلى النطق الحرفي والتنغيم والطلاقة. تصحيح الأخطاء في نطق الكلمات أو القواعد ويتم تنفيذه بشكل فوري ومباشر. يتم حفظ الحوارات بشكل تدريجي، سطرًا بسطر، ويمكن تقسيم سطر واحد إلى تعبيرات متعددة إذا لزم الأمر. لا يرى الطلاب كتبًا في هذه المرحلة. يتم تكييف الحوار مع اهتمامات أو أوضاع الطلاب، من خلال تغيير كلمات رئيسية أو تعبيرات معينة. يتم تنفيذ هذا النشاط من قبل الطلاب.

٣) يتم اختيار هياكل أساسية معينة للحوار واستخدامها كأساس لأنواع مختلفة من تمارين الأنماط. تتم ممارسة التدريبات معاً أولاً ثم بشكل فردي. يمكن تقديم بعض التفسيرات النحوية في هذه المرحلة، ولكن يتم تقديمها بأدنى حد من المصطلحات.

٤) يمكن للمتعلم الاستمرار في التركيز على كتبهم المدرسية، ومواصلة القراءة والكتابة، أو التدريبات على المفردات بناءً على الحوارات المقدمة. في المستوى الأولي، الكتابة هي مجرد تقليد وأكثر تقدمًا بقليل من مجرد نسخ الجمل التي تم ممارستها مع زيادة القدرات، يمكن تدريب الطلاب على كتابة عدة أشكال مختلفة من المواد الهيكلية التي مارسوها، أو التدرب على كتابة مقالات قصيرة حول موضوعات معينة لا تزال في إطار الحوار، والتي ستشملهم باستخدام اللغة. ٥) يمكن إجراء أنشطة المتابعة في مختبر اللغة، حيث يتم إجراء مزيد من الحوار والتمارين. (عزيز فخر روزي وإرتا محيودين: ٢٠١٦)

ومن خطوات الطريقة السمعية الشفوية هي:

١) عرض حوار أو قراءة قصيرة، حيث يقرأ المعلم مرارًا وتكرارًا ويستمع الطلاب

دون النظر إلى النص.

٢) تقليد وحفظ حوار أو قراءات قصيرة بتقنية محاكاة قراءة المعلم لكل جملة بشكل

كلاسيكي مع حفظ الجمل.

٣) عرض أنماط الجمل الواردة في الحوارات أو القراءات القصيرة، خاصة تلك التي

تعتبر صعبة، لأن هناك تراكيب أو تعبيرات تختلف عن التركيب في اللغة الأم

للمتعلم. يتم ذلك باستخدام تقنية الحفر.

٤) التمثيل المسرحي للحوارات أو القراءات القصيرة التي تم التدريب عليها. يقوم

الطلاب بتجسيد الحوارات التي تم حفظها أمام الفصل بدورهم.

٥) تكوين جمل أخرى تتفق مع الجمل التي تم دراستها. (المهند الأزهري: ٢٠٠٩)

و. مزايا وعيوب الطريقة السمعية الشفوية

إن لكل طريقة التعليم مزايا وعيوبا، وعلى المعلم أن يعرفها ويشعر أنه حري

تطبيق طرق التعليم، واستخدام الأساليب المناسبة للطلبة. لذلك يجوز عليه أن يطبق

الطريقة الأخرى التي تناسب لهم، كمثل في الطريقة السمعية الشفوية ليس لها شرح

القواعد، ولكن إذا كان الطلبة يسألون عنها فعلى المعلم أن يشرح ما يحتاج الطلبة. وهنا

بعض المزايا فيما يلي:

تشمل مزايا الطريقة السمعية الشفوية ما يلي:

١) يتمتع الطلاب بمهارات نطق جيدة ومهارة في صنع أنماط الجمل التي تم تدريسها.

٢) يمكن للطلاب التواصل بشكل جيد شفهيًا لأنها تمارين الاستماع والكلام تتم بشكل مكثف.

٣) جو الفصل مفعم بالحيوية لأنها الطلاب ليسوا صامتين.

٤) اجعل الطلاب يجيدون اللغات الأجنبية التي درسوها حتى مع وجود مواد محدودة.

٥) يتم تدريب ذاكرة الطلاب. (المهندس الأزهرى، ٢٠٠٩)

بينما تشمل نقاط العيوب في طريقة السمعية الشفوية ما يلي:

١) يميل الطلاب إلى الرد مثل "البغاوات" وغالبًا لا يعرفون معنى ما يقولونه. هذه

الاستجابة آلية للغاية. غالبًا ما يعاني الطلاب البالغون من الملل.

٢) لم يتم تدريب الطلاب على معاني أخرى للجمل المدربة بناءً على السياق. إنهم

يتقنون معنى واحدًا فقط للجمله، ويمكن أن يكون التواصل سلسًا فقط إذا

كانت الجمل المستخدمة مأخوذة من جمل تم تدريسها في الفصل. حتى بنية

الجمله التعليمية تؤكد على الجانب الاستقبالي.

٣) لا يلعب الطلاب في الواقع دورًا نشطًا ولكنهم يستجيبون فقط للمحفزات التي

قدمها المعلم. النشاط الذي تم إنشاؤه في الفصل هو نشاط زائف. إن المعلم هو

الذي يحدد التدريبات والمواد والمعلم هو الذي يعرف إجابات جميع الأسئلة

المطروحة في الفصل. يتم التحكم في الفصل بالكامل من قبل المعلم.

(٤) يمكن للطلاب التواصل بطلاقة فقط إذا تم تدريب الجمل المستخدمة مسبقاً في

الفصل.

(٥) نظرًا لأن الأخطاء تعتبر "خطايا"، لا يتم تشجيع الطلاب على التفاعل شفهيًا

أو كتابيًا، قبل إتقان أنماط جمل كافية بشكل صحيح. نتيجة لذلك، يشعر

الطلاب بالخوف من استخدام اللغة.

(٦) تمارين نمط الجملة استغلالية وليست سياقية وغير واقعية. يواجه الطلاب صعوبة

عند تطبيقه في سياق تواصل حقيقي.

(٧) هذه الطريقة فعالة فقط إذا تم تنفيذها في فصول صغيرة وكانت هناك مرافق

وسائط تعليمية مناسبة، يدعمها مدرسو لغة مهرة. (شمس الدين عسيروفي،

(٢٠١٠)

٢. تعليم مهارة الكلام

أ. تعريف تعليم مهارة الكلام

التعلم الذي يتم تحديده بكلمة "التدريس" يأتي من كلمة "درس" والتي تعني

التعليمات المعطاة لشخص ما بحيث يكون معروفًا (يجب اتباعه) بالإضافة إلى البادئة

"pe" واللاحقة "an" لتصبح "التعليم"، مما يعني العملية أو الإجراء أو الطريقة أو التدريس

أو التدريس بحيث الطلاب في التعلم. (شمس الدين عسيروفي، ٢٠١٠)

في الوقت نفسه، وفقاً لأعمار هماليك، فإن التعليم هو مزيج من العناصر البشرية

والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على تحقيق أهداف التعليم، وفي هذه الحالة

يشارك البشر في نظام التدريس المكون من الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين،

وتشمل المواد: كتب، سبورات وغيرها، مرافق ومعدات تتكون من فصول دراسية ومواد

سمعية بصرية. تشمل الإجراءات الجداول الزمنية وطرق التسليم والمعلومات وممارسات

الدراسة والامتحانات وما إلى ذلك. (عمر حماليك، ١٩٩٥)

التعلم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل الطلاب.

(حسن شهالة، ٢٠٠٨)

التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإحادي إلى المتعلم الملتقي الذي ليس له إلا

أن يتقبل ما يلقيه المعلم. (صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، دون تاريخ)

فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار

والأراء من شحص الى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع

القبول والفهم والتفاعل والإستجاب. (منى اهيم اللبودى، ٢٠٠٣)

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الآخر. بمعنى أوسع، الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عددًا من العضلات والأنسجة العضلية في جسم الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.

(أحمد فؤاد محمود عليان، ١٩٩٢)

صلاح عبد المجيد يقسم مهارات الكلام إلى مستويين، وهما (النطق) الكلام والحديث (الحديث). "الكلام" مهارة لا تتطلب الكثير من التفكير والتقدير. يمكن أن تكون أشكال هذا الكلام على شكل تكرار ما يقوله المعلم، أو القراءة بصوت عالٍ، أو حفظ النصوص المكتوبة أو المسموعة. بينما "الحديث" مهارة تتضمن طرفين على الأقل، هما الشخص الذي يتحدث والشخص الذي يستمع. وبالتالي، تتطلب مهارات الكلام إشراك الأفكار والمشاعر بالإضافة إلى مهارات الاستماع حتى تتم المحادثة بسلاسة.

(محمد خويلد الله، ٢٠١١)

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنها مهم ماذا يريد. ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفهيًا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة. (ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله: دون سنة)

إن مهارة الكلام هي الفن الثاني بعد مهارة الاستماع في الفنون الأربعة منها:
الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ويرتبط التعبير اللغوي بفني الكلام والكتابة، فإذا
ارتبط بالكلام فهو المحادثة أو التعبير الشفوي، هذا ما قاله دكتور فخر الدين عامر.
(افخر الدين عامر، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)

مهارة الكلام هي أحد الأهداف التعبيرية لتعليم اللغة العربية التي يجب تحقيقها
في تعليم بينما تعليم مهارة الكلام هي تعليم المتعلق بتحسين القدرة على استخدام اللغة
العربية شفهيًا لمساعدة الطلاب على تعلم وممارسة التكلم في أنشطة التدريس وتعليم
بحيث يتمتع الطلاب بتجربة فردية لذلك أنهم قادرون على التواصل شفويًا باللغة العربية.

ب. أهداف تعليم مهارة الكلام

وتشمل أهداف تعلم مهارة الكلام ما يلي:

(١) سهولة الكلام يجب أن يتمتع المتعلمون بفرصة كبيرة لممارسة التحدث حتى
يمكنوا من تطوير هذه المهارة بشكل طبيعي وطلاقة وممتعة، سواء في مجموعات
صغيرة وأمام جمهور عام أكبر. يحتاج المتعلمون إلى تنمية الثقة التي تنمو من
خلال الممارسة.

(٢) الوضوح في هذه الحالة، يتحدث الطلاب بشكل صحيح وواضح، سواء في

التعبير عن الجمل أو مناقشتها. يجب أن تكون الأفكار التي يتم التحدث بها

منظمة بشكل جيد، بحيث يمكن تحقيق الوضوح في التحدث، يتطلب الأمر أنواعًا مختلفة من التدريبات المستمرة والمتنوعة، ويمكن أن يكون ذلك من خلال المناقشات والخطب والمناقشات. لأنه من خلال تمرين كهذا، ستكون قادرًا على تنظيم طريقة تفكير الشخص بطريقة منهجية ومنطقية.

(٣) تؤكد ممارسة التحدث الجيدة المسؤولة على مسؤولية المتحدث في التحدث بشكل مناسب، والتفكير بجدية حول موضوع المحادثة والغرض من المحادثة ومن يتم التحدث إليه وكيف يكون الموقف وزخم المحادثة في ذلك الوقت. منع المرء من التكلم بطريقة غير مسؤولة أو استخدام ألسنة تخدم الحق.

(٤) تشكيل السمع الناقد ممارسة التحدث الجيد وكذلك تطوير مهارات الاستماع المناسبة والحاسمة هي أيضًا الأهداف الرئيسية لبرنامج التعلم هذا. هنا يحتاج الطلاب إلى تعلم كيفية تقييم الكلمات التي تم التحدث بها والنية عند قولها والغرض من المحادثة.

(٥) تكوين العادات لا يمكن أن تتحقق عادة التحدث باللغة العربية دون النية الجادة للطلاب أنفسهم. يمكن تحقيق هذه العادة من خلال تفاعل شخصين أو أكثر ممن وافقوا مسبقًا، وليس بالضرورة في مجتمع كبير. في خلق هذه العادة العربية هو التزام. يمكن أن يبدأ هذا الالتزام من نفسه ثم يتطور إلى اتفاق مع الآخرين

للتحدث باللغة العربية باستمرار. هذا ما يسمى بخلق بيئة لغوية حقيقية. (شيف

المسطف، ٢٠١٧)

وأهداف مهارة الكلام الأخرى هي:

(١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية.

(٢) أن ينطق الأصوات المتجاوزة والمتشابهة.

(٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

(٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.

(٥) أن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية

(٦) خاصة في لغة الكلام. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل

التذكير والتأنيث والتميز العداد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم

المتكلم بالعربية.

(٧) أن يكتسب ثروة فظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن

يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

(٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه

الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث

العربي والإسلامي.

٩) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة

١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط

لفترات زمنية مقبولة. (محمد كامل الناقة، ١٩٨٥)

ج. مبادئ تعليم مهارة الكلام

حتى يكون طلاب مهارات الكلام جيدين لغير العرب، لا بد من الانتباه إلى ما

يلي:

١) يجب أن يتمتع المعلمون بقدرة عالية على هذه المهارة.

٢) ابدأ بأصوات متشابهة بين اللغتين (لغة الطالب واللغة العربية).

٣) يجب على المؤلفين والطلاب الانتباه إلى مراحل تدريس الكلام، مثل البدء بلفاظ المكون من جملة واحدة وجملتين وما إلى ذلك.

٤) ابدأ بمفردات سهلة.

٥) التركيز على قسم المهارات الخاصة بمهارات الكلام، وهي: كيفية نطق صوت

المخرج بشكل حسن وصحيح، والتمييز بين نطق أحرف العلة الطويلة والقصيرة،

والتعبير عن الأفكار بالطريقة الصحيحة من خلال الاهتمام بقواعد النحو

الموجودة، وتدريب الطلاب على كيفية ذلك. تبدأ ونهاية الحديث بشكل

صحيح، ومضاعفة التدريبات، مثل ممارسة التمييز في نطق الأصوات، وممارسة

التعبير عن الأفكار، وما إلى ذلك. (عبد الوهاب رشيدى ومملوات النعمة،

(٢٠١٢)

د. نماذج تمارين تعليم مهارة الكلام

تتضمن بعض نماذج تمارين تعليم مهارة الكلام ما يلي:

(١) تمارين الارتباط والتعريف يهدف هذا التمرين في المقام الأول إلى تدريب عفوية

الطلاب وسرعتهم في تحديد وربط الكلام الذي يسمعون.

(٢) تمارين نمط الجملة يتم تنفيذ هذا التمرين من خلال تمارين متنوعة في شكل تمارين

ميكانيكية و تمارين ذات مغزى و تمارين تواصلية.

(٣) تمارين المحادثة يأخذ هذا التمرين التخاطبي بشكل أساسي مواضيع حول الحياة

اليومية أو الأنشطة القريبة من الطلاب.

(٤) تمرين القصص أحد الأنشطة الممتعة، ولكن بالنسبة لأولئك الذين يقومون

بمهمة رواية القصص، فإنهم يكونون أحياناً تعديلاً لأنهم لا يملكون فكرة عما

يروونه. لذلك يجب على المعلم أن يساعد الطلاب في تحديد موضوع القصة.

(٥) المناقشة هناك العديد من نماذج المناقشة التي يمكن تطبيقها، مثل المناقشات

الصفية في مجموعتين تواجهان بعضهما البعض، ومناقشات الفصل المستقلة،

ومناقشات المجموعة، وحلقات النقاش.

٦) يمكن أيضًا استخدام مقابلات كتدريبات على الكلام. يمكن إجراء المقابلات مع

الضيوف وزملاء الدراسة والمعلمين.

٧) الدراما الغرض من ممارسة الكلام مع الدراما هو توجيه الطلاب لاستخدام

الجملات والتعبيرات الجيدة، واستخدام الأشكال الرسمية وغير الرسمية، وكذلك

تنمية شجاعة الطلاب، وخاصة في التعامل مع مختلف الجماهير.

٨) الكلام يجب أن يكون هذا النشاط بعد أن يكون لدى الطلاب خبرة كافية في

أنشطة التحدث المختلفة. هذا ضروري لأن نشاط الكلام هذا دائمًا ما يكون

رسميًا ويتطلب أسلوبًا جيدًا في اللغة. لذلك يستغرق وقت تحضير كافٍ. (شيف

المسطف، ٢٠١٧)

هـ. خطوات تعليم مهارة الكلام

هناك عدة خطوات يمكن أن يستخدمها المعلم عند تدريس مهارة الكلام، منها:

(١) للمتعلمين المبتدئين

١. يبدأ المعلم في ممارسة الكلام بإعطاء أسئلة يجب أن يجيب عليها الطلاب.

٢. في الوقت نفسه، يُطلب من الطلاب تعليم نطق الكلمات وتكوين الجملات

والتعبير عن الأفكار.

٣. يطلب المعلم من الطلاب الإجابة على تمارين الشفوية أو حفظ المحادثات أو

الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتويات النص الذي قرأه الطلاب.

(٢) للمتعلمين المتوسطين

١. تعليم الكلام مع طريق لعب الدور

٢. ناقش حول الموضوع

٣. سرد القصص عن الأحداث التي يمر بها الطلاب

٤. سرد القصص عن المعلومات التي سمعها التلفزيون أو الراديو أو غيرها.

(٣) للمتعلمين المتقدمين

١. يختار المعلم موضوعًا لممارسة الكلام

٢. يجب أن يكون الموضوع المختار ممتعًا فيما يتعلق بالحياة الطلاب.

٣. يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومحدودًا

٤. السماح للطلاب باختيار موضوعين أو أكثر حتى يصبح الطلاب أخيرًا

أحرارًا في اختيار الموضوع الذي يتكلمون عنه حول ما يعرفونه. (عبد الوهاب

رشيدي ومملوات النعمة، ٢٠١٢)

و. تقدير تعليم مهارة الكلام

عند إجراء التقييم، سيستفيد المعلم بشكل كبير، أي أنه يمكن للمدرس إجراء

تحسينات في الدرس التالي.

(١) جوانب اللغة، بما في ذلك:

١. النطق (مخرج).

٢. وضع الضغط.

٣. لهجة والإيقاع.

٤. اختيار الكلمة.

٥. اختيار العبارة.

٦. ترتيب الجملة.

٧. تشكيلة.

١. الجوانب غير اللغوية، بما في ذلك:

١. طلق اللسان.

٢. إتقان هذا الموضوع.

٣. المهارات.

٤. المنطق.



٥. الشجاعة. (ومنى، ٢٠١١)

ز. مراحل تعليم مهارة الكلام

١. المبتدأ

المبتدأ هو المستوى الأول في تعلم اللغة العربية، وعادة ما تكون المواد الأكثر ملاءمة لهذا المستوى هي: حفظ المفردات، والمحادثة البسيطة، والتأليف الموجه. يستخدم هذا عادةً في المستوى الأدنى لأنه يتضمن أنشطة الكتابة التي تبدأ بترتيب الحروف ثم الكلمة والجمل.

٢. المتوسط

عندما يكون الطالب في هذا المستوى، فهذا يعني أنه قد حصل على بعض المواد حول اللغة العربية، ومهمة المعلم في ذلك الوقت هي تقوية المادة التي حصل عليها الطلاب، حتى يتمكنوا من إتقان ذلك مواد.

٣. المتقدم

في هذا المستوى، يكون الطلاب بارعين بالفعل في المواد المكتوبة باللغة العربية والمواد المناسبة للطلاب الموجود بالفعل في هذا المستوى هي الكتابة الحرة. عادة ما يتم استخدامه على مستوى عالٍ لأن هناك مهارة وإبداع الشخص. (محمد عينن، ٢٠٠٦)

الفصل الثاني: البحوث السابقة

إن البحوث السابقة في الموضوع من أهم المراجع في البحث، لذلك في هذا الباب لا بد بوجودها لمعرفة هل هناك البحوث المتساوية في الموضوع أم لا، إضافة إلى ذلك ليعرف الباحث عن الكتابات التي تتعلق بها.

البحوث السابقة التي اطلع عليها الباحثة هي:

١. رفقية المودة، (٢٠١٢) "تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعة الشفوية لطلاب الفصل السابع والثامن في المدرسة الثانوية الحكومية كارنوجو غونونغكيدول يوجياكرتا". يظهر نتائج البحث أنه أولاً، تستخدم الأستاذة الطريقة السمعية الشفوية المدعومة بوسائط الإعلام المصورة في تعليم اللغة العربية للفصلين السابع والثامن في المدرسة الثانوية الحكومية كارنوجو وذلك لتسهيل الأمر على الطلاب في عملية التعليم. ثانيًا: في عملية تعليم اللغة العربية، هناك العوامل الداعمة مثل شجاعة الطلاب على الظهور، وشاشة العرض، والأستاذة المثالية. هناك أيضًا العوامل التعيقة مثل انخفاض القدرة الأساسية للطلاب ونقص مرافق التعلم وغيرها. ثالثًا، لا تزال الأستاذة تحاول إيجاد حلول لتقليل هذه العوامل التعيقة في عملية التعليم. مثل إنشاء الوسطة الخاصة بهم على شكل

صور تكون قادرة على جذب انتباه الطلاب. التشابه هو أن كلاهما يبحث في

استخدام الطريقة السمعية الشفوية بينما الاختلاف هو مكان البحث المختلف.

٢. بصارية (٢٠١٨). "تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعلم اللغة العربية في

المدرسة الابتدائية نور الإسلام بانجارماسين". يظهر نتائج البحث أنه تعليم اللغة

العربية يشمل ثلاث مراحل، وهي المقدمة والأساسية والختامية. التعليم باستخدام

طريقة السمعية الشفوية ليس منفرداً ولكنه مجهز بالقراءة وطرق الترجمة. تظهر

نتائج التقييم أن تعليم اللغة العربية بالطريقة السمعية الشفوية يُقال إنه ناجح تمامًا

لأن غالبية الطلاب يشاركون بنشاط ويمكنهم تذكر المواد جيدًا. تشمل العوامل

التي تؤثر على تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية لطلاب في

المدرسة ابتدائية نور الإسلام بانجارماسين عوامل اهتمام ونشاط الطلاب

المصنفين على أنهم متوسطون. بالإضافة إلى ذلك، يعد الدافع والنشاط أحد

الداعمين لتحقيق التعليم الأمثل، وأنشطة تعلم الطلاب في المنزل هي شيء يمكن

أن يدعم نجاح التعليم في المدرسة. يعد الأستاذة أيضًا أحد أهم العوامل في

التعليم، حيث ستؤدي أنشطة الأستاذة الممتعة أثناء التدريس إلى جعل الطلاب

أكثر حماسًا. في حين أن مرافق كتب الحزم المملوكة داعمة تمامًا، فإن مرافق

القاموس العربي التي يمتلكها الطلاب غير مدعومة والكتب المتوفرة في المكتبة غير

كافية. كما تعد البيئة المحيطة أقل دعمًا، خاصةً لأنه لا يزال هناك العديد من الآباء الذين لا يهتمون بأنشطة أطفالهم في المنزل وإنجازات أطفالهم في المدرسة. التشابه هو أن كلاهما يبحث في استخدام الطريقة السمعية الشفوية بينما الاختلاف هو مكان البحث المختلف.

٣. نور الرحمه نوفياني. (٢٠٢١). "تطبيق الطريقة السمعية الشفوية وأثره في تحسين

القدرة على فهم المواد العربية للفصل التاسع أ في المدرسة الثانوية الحكومية التاسعة سليمان طلاب". يظهر نتائج البحث أنه يظهر نتائج البحث إلى أن تطبيق طريقة السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية مثير للاهتمام لأنه يقترن بانضباط التعلم بحيث يصبح التعلم أكثر فعالية وتركيزًا. ومع ذلك، فإن القدرة النهائية لكل طفل تواجه بعض الاختلافات لأنها تتأثر بعوامل معينة، أحدها هي عامل أنشطة التعليم في الفصل والتي لا تكون مواتية بحيث تكون هناك حاجة إلى بعض الحزم في تطبيقها. ومع ذلك، بشكل عام فإن تطبيق هذه الطريقة له تأثير إيجابي جيد إلى حد ما في تحسين قدرة الطلاب على فهم المواد العربية. التشابه هو أن كلاهما يبحث في استخدام الطريقة السمعية الشفوية بينما يكمن الاختلاف في أن الباحثة تركز أكثر على تعليم مهارة الكلام.

٤. نبيلة القرأني. (٢٠١٨). "تطبيق الطريقة السمعية الشفهية لتعليم المفردات

لطالب الفصل العاشر في المدرسة العالية الى ساغا بورواسارى باسوروان". يظهر

نتائج البحث إلى أنه أولاً، تبدأ الأستاذة الدرس كما في المادة أو الفصل الذي

سيتم تسليمه. بالمناسبة تقرأ الأستاذة الكلمة أو الجملة وتكررها. ثانياً، يسمع

الطلاب ويقلد خطاب الأستاذة ويكررون عدة مرات. ثالثاً، تخبر الأستاذة

وتشرح المعنى على السبورة ويقوم الطلاب بكتابة المفردات التي تم نطقها سابقاً.

رابعاً، تعطي الأستاذة مهاماً على ورقة الطالب ويقدم أيضاً لعبة تخمين صغيرة أو

أي شيء آخر لمعرفة ما إذا كان الطلاب قد فهموا المفردات المنقولة. التشابه هو

أن كلاهما يبحث في استخدام الطريقة السمعية الشفهية بينما يكمن الاختلاف

في أن الباحثة تركز أكثر على تعليم مهارة الكلام.

بناءً على نتائج البحث السابق، وصف الباحثة نقاط التشابه والاختلاف. حيث

نقطة التشابه هو أن كلاهما يبحث في استخدام الطريقة السمعية الشفهية. في حين أن

الاختلاف هو أن الباحثة تركز أكثر على تعليم مهارة الكلام ومكان البحث المختلف.